العدد ٦٣ في ١٣ تشرين الاول ١٩١٧ السبت الموافق ٢٦ ذي الحجة ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

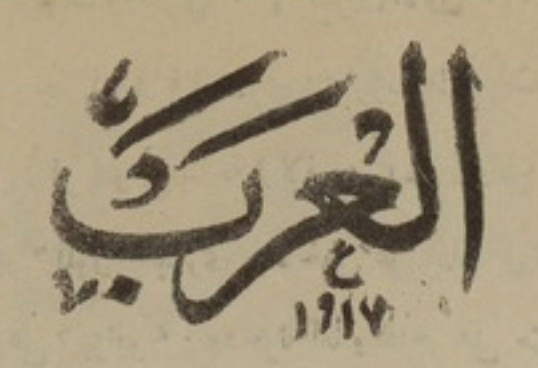
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد

وعن ٧٥ » : ٤ ربيات »

ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج

وثمن العدد الواحد آنة لاغير





(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة .

(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

حفلة وداع في البصرة

قرأنا « فى الاوقات البصرية » مقالة بهذا العنوان فأحببنا نقلها بحروفها ، بدون تصحيح شئ فيها حرصاً عليها:

فى يوم الخميس الماضى دعا كل من حضرة صاحب السعادة عبد اللطيف باشا منديل وحضرة الفاضل عبد الوهاب منديل اعيان البصرة • بعض ضباط الحملة الحربية البريطانية لحضور حفلة فاخرة فى سرايهما العامرة على نهر العشار بالبصرة اكراماً لجناب الافخم الكبتن ويلسن الحائز لوسام القديسين ميخائيل وجورج ووسام الامبراطورية الهندية ووسام الخدمات الجليلة لمناسبة سفره الى بغداد فى يوم الاثنين المقبل وسيكون لفراقه رقة اسف وحزن فى قلوب الجميع •

وكان بين المدعوين كل من حضرات الافاضل المحترمين السيد حامد بك نجل نقيب اشراف البصرة والحاج عيسى افندى امام زاده والشيخ عبد الله افندى باش اعيان زاده والحاج طه جلبى الحاج السلمان وعبد الكريم بك السعدون وعبد الله الزهير وعبد الله بك الصانع وناصر جلبى الشعيبى وعبد الله جابى النعمة •

وقد وصل المدعوون عند الساعة الخامسة عربى وبعد تبادل التحيات والتسليمات تعاطوا كؤوس المرطبات الفاخرة هنيئاً مريئاً ثم تجاذبوا اطراف الحديث فى مواضيع شتى ذات فائدة واهمية محلية ولا شك فى ذلك لجميعهم من علية القوم وعلمائهم وقد اظهروا جميعا اسفهم الشديد لرحيل جناب الكبتن ويلسن القريب •

ثم قام حضرة الشاب الاديب عبد العزيز افندى المنديل والقى خطاباً نفيساً ضمنه الطف الالفاظ وارقها عبر به عن عميق شعوره بعبارات فصيحة فآثرنا نشره بحروفه حرصاً عليه قال حضرته :

ساداتى الافاضل

انى اشعر واعترف بقصورى التام وعدم تمكنى باى حال من الحالات عن التعبير عما يكنه ضميرى من الشكر والثناء لكم لقاء ما تفضلتم به علينا من تنازلكم بتشريفكم محلنا اليوم كما انى لا اقدر ان اصف لكم فرحى وسرورى المنبعثان عن حصولى على هذا الاجتماع فى بيتى بحضرة صاحب السعادة نائب الحاكم السياسى العام وزمرة من مساعديه القائمين فى حمل اثقال الاشغال الادارية النظامية فى البصرة والمديرين لحركاتها وشؤونها العسكرية والسياسية كما انه يضم نخبة من مواطنى اشراف البصرة الكرام . فيوم كهذا هو يوم مقدس عندى وعند كل فرد من عائلتى فهو على الاطلاق احسن واعذب يوم اتذكره فى تاريخ حياتى . يعتذر على ايها السادة ان اذكر لكم الاسباب والوسائط التى هيئت لراحة اهل البلاد وسعادتهم ورقيهم وتقدمهم منذ الاحتلال حتى يومنا هذا فكل من تأمل والقى نظرة سطحية على احوال البصرة واهلها خصوصاً والبلاد العراقية عموماً يرى ان تغييرات عظيمة واختلافات كثيرة حدثت فى تلكم البلاد منذ الاحتلال البريطانى لها حتى وقتنا الحاضر يرى ان البلاد الآن هى تماما على عكس ماكانت عليه قديماً . وكيف لا تكون كذلك ؟ وقد كانت خليا من الحضارة والمدنية وفارغة من جميع اسباب الهناء والحبور وها هى اليوم رافلة فى رغد من العيش ونعيمه . ولديها كل دواعى الفرح والسرور وكل ذلك راجع لسهر وافتكار رجال بريطانية البواسل من عسكريين وسياسيين كالمقدام السر برسى كوكس ومساعديه على مصلحة البلاد وراحة اهلها الامر الذى يقضى على بصفتى مديوناً لهم على معروفهم وعلى كل رجل عراقى يشعر بما اشعر به بالحمد والثناء على هؤلاء الافاضل والاعتراف بجميل صنيعهم معنا الا انى اذا تذكرت حالة اخواننا السوريين وما هم عليه من الشقاء والبؤس يتفتت قلبى عليهم حنواً وشفقة فاسأل المولى تعالى ان يمنحهم ما منحنا من نعيمه اليوم .

كانت البصرة والبلاد العراقية سابقا تحتاج الى اشياء كثيرة ماسة وهذه الحاجيات تقسم الى قسمين ضرورية وثانوية كمالية . ولنأت على سرد وشرح كلاً من ذلك تفصيلا فنقول :

ان اهم الاحتياجات الضرورية التى كانت البلاد مفتقرة لها هو وجود العدل والسكون والامن على نفس الانسان وعرضه وامواله وهذا شئ قد زال ولله الحمد بهمة المأمورين العسكريين وتعب رجال الشرطة الحرس على مصالح الرعية وراحتهم حتى وطدوا دعائم الهدو والسكينة ونشر الامن والطمأنينة فى كافة الارجاء والاصقاع .

ومن هذه الاحتياجات احتياجنا الشديد لحفظ حياة الانسان والاعتناء بصحته وهذا الاحتياج اصبح عدماً بعد وجود . وذلك ناشئ عن حسن ادارة البلدية وقيامها باشغالها كما يجب ووجود العدد الكافى من الاطباء الماهرين والمستشفيات التى يعامل ويباشر فيها المرضى حسب القوانين الصحية والقواعد الحديثة التى يسير على منوالها اهل اوربا فى عصرنا هذا .

وهكذا قل عن افتقارنا الماس بترتيب الدوائر النظامية والمحاكم الرسمية والحكم بها بالعدل والانصاف اما على مقتضى الاحكام الشرعية او طبق القوانين النظامية الوضعية وهذا الاحتياج اصبح ايضاً اثراً بعد عين لوجود زمرة رجال مقتدرين اهل ضمير ووجدان فى المحاكم وجميع الدوائر الرسمية . ومن الاحتياجات الثانوية الكمالية هو تقدم التجارة وانماء ثروة البلاد وهذا نقص قد تلاشى واضمحل لانتباه رجال السياسة الاذكياء لهذا الخلل فمدت السكك الحديدية فى كافة الانحاء واتصلت فى بعضها البعض . وكذلك يقال عن الاسلاك البرقية والتلفونات التى عمت فى جميع الاطراف فسهلت بذلك المراسلات والمواصلات التجارية وهيئت المعدات لانماء الثروة والتقدم التجارى وكثرت اسباب المكاسب للتجار والعمال المحترفين مما حمل عدداً كبيرا من الغرباء ان يؤموا بلادنا سعيا فى طلب الرزق والمكسب الامر الذى كانت نتيجته غلاء الاملاك والاراضى وارتفاع اثمان العقار والمسقفات مع زيادة عظيمة فى اجورها وكرائها.

ومن جملة المآثر الحسنة التى اوجدها رجال بريطانية العظمى فى البصرة هو فتح واصلاح الطرق وتنظيفها وبناء عدد وافر من الجسور التى اوجدت التسهيلات والراحة للاهالى .

وبالاختصار ان اهل البصرة والعراق عموما والتاجر والصانع والعامل ، والمحترف والفالح والزارع منهم خصوصا على جانب عظيم من الغناء والثروة والهناء والسعادة . ولا يشذ عن ذلك الا ملاكة النخيل فى البصرة الذين بقت اسعار تمورهم كما كانت فى الاول . وارتفعت اجور العملة والفلاحين الذين يفلحون الارض ويشتغلون فيها مع ارتفاع اسعار الحبوب وجميع اللوازم الضرورية التى يحتاجون لها . فعدم كسب ملاكة النخيل فى البصرة وتحصيلهم على شئ من الثروة كغيرهم من مواطنيهم يعتبر ضرر لهم وان كانوا لم ينظروا بالنسبة للاول ولم يفقدوا شيئا كانوا عليه سالفا :

الا انى اعتقد ان هذه الحالة الموقتة التى هى شبيهة بسحابة صيف لا تدوم طالما ان الحكومة البريطانية العظمى تلاحظ ذلك بكل دقة وتبصر فهى تسعى لكل شئ فيه مصلحة البلاد واهلها بتحسين الاحوال الزراعية والعمرانية فيها .

من الاحتياجات الثانوية الكمالية التي نؤمل ان نحصل عليها هو تأسيس المدارس والمعاهد العلمية ورفع لواء العلوم والمعارف وبث الاخلاق الفاضلة والمبادئ السامية في الناشئة الكريمة العصرية ونشر الحضارة والمدنية في جميع اصقاع البلاد العراقية وهذا وان كان لم ندركه حتى وقتنا الحاضر لاسباب مقبولة من حكومتنا الفخيمة الا ان معلوماتنا الحضرة والظاهرة المحسوسة وقوة الاستنتاج العقلي تدلنا ان حكومتنا تجد وتفكر بذلك ونتأمل اننا سنفوز في نيل وتحقيق امانينا في المستقبل .

واقول ان اعمال صناديد بريطانية العظمى في البلاد العراقية جسيمة وعظيمة جدا حضرات السادة . هي تلك الاعمال التي سيخلدها التاريخ مع فاعليها على صفحاته حتى الابد ويبرزهم للملأ بمثال الرجولية ومظاهر العظمة : ولا غرو فان هذا ليس بالشيء الكثير على هؤلاء الابطال اذ الافعال العظيمة والمشاريع الضخمة لا يقوم بها على الدوام الا رجال هم اهل ومحل لها ولا يفتكر بفعل كبائر الامور ويأتي بالخوارق الا اسود قد خلقوا خصيصاً لها وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم .

واختم خطابي هذا بتكرار الشكر والثناء الصادران عن اخلاص واعترافا بالجميل لسعادة الفاضل نائب الحاكم السياسي الكبتن ويلسن الذي كان سببا لهذا الاجتماع اليوم.

وبعد ان اتم القاء هذا الخطاب بطلاقة لسان قام جناب الافخم الكبتن ويلسن وشكر عبد العزيز افندي على خطابه النفيس وقال ان حالة البصرة المرضية الحسنة في الوقت الحاضر هي راجعة في المكان الاول الى الجيش البريطاني بواسطة قائده السر ستانلي مود وفي المكان الثاني الى السر برسي كوكس وانه [اي الكبتن ويلسن] ما هو الا آلة خاضعة للسر برسي كوكس وانه لولا صبر افاضل عرب الولاية واشتراكهم لما امكن تتميم اي شيء من ذلك بسهولة .

ثم وقف حضرة الفاضل امام زاده عيسى روحي وشكر صاحب السعادة عبد اللطيف باشا منديل لتسببه في عقد هذا الاجتماع السعيد الذي لم يشاهد مثله من قبل وقال انه ولا شك سيكون دائماً ابدا نقطة تاريخية مهمة لا ينساها اي واحد من الحاضرين .

وبعد ذلك مدت المائدة الفاخرة التي جمعت افخر اصناف الطعام التي لا تخطر على بال بشر مما لذ وطاب حتى سر كل المدعوين وبعد تناول القهوة والمرطبات والمحادثة في مواضيع اخرى علمية والتعبير عن الآراء تفرق المدعوون والسنتهم تلهج بالثناء على ما لاقوه من كرم صاحب الدار الحاتمي وحسن الوفادة ورونق الحفلة الباهرة .

برقيات رويتر في ١٠ تشرين الاول ١٩١٧

جاء في بلاغ فرنسوي : تبارزت المدفعيات على تل (فو) وعلى ساحة (لافو هرتبيس) وعلى ضفة نهر « الموز » اليسرى وبالاخص على شمالي تل ٣٤٤ وعلى « بزنفو » . ودحرنا العدو الهاجم على مزرعة « نافرين » في « شمبانية » . فكبدناه خسائر كثيرة .

ابلغ القائد هيك قال : عصف الهواء وامطرت السماء وابلاً النهار كله . واحبطت نيراننا هجوم العدو على مواقعنا في جنوبي « روتل » واطلق العدو نيرانه عند الغسق على القسم الاعظم من جبهتنا بين « برودسيند » و « هوليك » لكنه لم يتبعها بهجوم . والقى طيارونا مع رداءة الجو طناً ونصف طن من القنابل على اهداف مختلفة بينها محطة سكة حديد .

في ١١ تشرين الاول ١٩١٧

في الجبهة الغربية

يقول البلاغ الفرنسوي : لم يقع قتال النهار كله . لكن اشتد اطلاق المدافع مراراً في (باجكة) على نهر (الاين) وعلى ضفة نهر (الموز) اليمنى .

جاء في بلاغ الماني لاسلكي : استمرت المدافع تطلق نيرانها المهلكة بين (بولكابل) و (زندفورد) .

يقول البلاغ الانكليزي : هجم العدو على نحو شرقي غابة [بولكون] بعد ان اطلق مدافعه بشدة في الجهة الشمالية فدحرناه . واغرنا غارة موفقة على موقع العدو في جهة شرقي [مونشي] .

جاء في بلاغ فرنسوي : اشتدت المبارزة بالمدفعيات في (باجكة) وعلى نهر (الاين) وفي منطقة (هرتبيز كراؤون) .

ابلغ القائد هيك قال : عصف الهواء ووقعت امطار غزيرة النهار كله . ونشطت مدفعية الجانبين على جبهة قتال [ابر] . والقت طياراتنا طنين ونصف طن من المفرقعات على محطتي سكة حديد [ستادن] و [كورترة] . واسقطنا خمس طيارات للعدو وفقدنا طيارة واحدة .

جاء في بلاغ الماني : ان الالمان يطلقون مدافعهم اطلاقاً شديداً جداً على مواقع الفرنسويين بين « ايليت » وجنوبي (بارنيي) ويطلق الفرنسويون نيرانهم بشدة ايضاً على مواقع الالمان بين (سامونيو) و (بزنفو) .

في الجبهة الايطالية

علم رويتر من مركز القيادة العامة الايطالية ان سرباً من الطيارات الايطالية حلق فوق المركز البحري في ميناء [كتارو] . واخذ العدو على حين غرة و... قنابله على اهداف مختلفة فاصاب مرمىً من غواصة و... محطات الطيارات المائية واضرم النار في مستودعات ... وفي مستودع عسكري . ورجعت الطيارات جميـ... سالمة بعد ان طارت في غارتها هذه مسافة ٤٠٠ كيلو...

في الجبهة الروسية

يقول البلاغ الروسي : استولينا على الاكمة و... قرية [فاسكوتسي] الواقعة في شمالي غربي (سر... ثم كر العدو ودحرناه لكن نيران العدو اضطر... ذلك على الجلاء عن القرية . اخذنا في هذه ... ٧٦٢ اسيراً .

في البلقان

جاء في بلاغ من الجيش الفرنسوي في البلـ... نشطت المدفعية على جبهة (وردار) في شمالي ... وفي منطقة البحيرات .

يقول البلاغ الانكليزي من سلانيك : اكرهنا العدو على الجلاء عن [عثمان كنيلا] في جنوب... « سرس » . واغرنا غارة موفقة على « اكنكزلي ... في شرقي بحيرة (دواران) واشتركت معنا الطيارات ... قنابلها على البطاريات .
